

بناء المشروع الشخصي للمتعلم في ضوء إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية

Building the personal project of the learner in light of the reforms of the Algerian educational system

د.مقداد إيمان. makdad imene

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

Centre universitaire tissemsilt

makdadimene38@gmail .com

الملخص: يتميز العصر الذي نعيش فيه بتحديات مختلفة، فهو عصر شملته جملة من التغيرات والتطورات المتتالية التي تفرض نفسها فرضا على المجتمعات؛ حيث تعمل هذه الأخيرة على الوقوف أمام هذه التحديات وذلك عن طريق المواكبة والانفتاح على جميع التغيرات التي طرأت على مستوى جميع الأصعدة بما فيها التعليم الذي شهد الكثير من التغيرات التي تجلت في تزايد المعارف المنبثقة بشراهة وبكافة أنواعها وكافة ينائيعها، الأمر الذي تطلب من وجود عملية توجيهية وإرشادية للمتعلم حتى يستطيع الاستعداد لاستقبال هذا الكم من المعارف سواء على المستوى الدراسي أو المهني. ومن خلال هذا نجد أن المتعلم يعد أهم عناصر العملية التعليمية التي يجب التركيز عليه وإعطائه فرصة اتخاذ قراراته وبناء مشروعه الشخصي وهذا الأمر لتحقيقه لا بد أن يكون بتقديم خدمة إشرافية مختصة تعمل على توفير بيئة تعليمية جيدة تمثل وسطا خصبا لمختلف النشاطات العلمية والتعليمية.

الكلمات المفتاحية: المشروع، خصائصه، أسسه، المشروع الشخصي للمتعلم ، التغيرات والمستجدات الحاصلة.

Abstract:

The era in which we live is characterized by various challenges. It is an era that has been encompassed by a series of successive changes and developments that impose themselves on societies. The latter is working to stand up to these challenges by keeping pace with and being open to all the changes that have taken place at all levels, including education, which has witnessed many changes that were evident in the increase in knowledge emanating vigorously of all kinds and all its sources, which required the existence of a directive process. And indicative for the learner so that he can prepare to receive this amount of knowledge, whether on the academic or professional level.

Through this, we find that the learner is the most important element of the educational process that must be focused on and given the opportunity to make decisions and build his personal project, and this matter to achieve it must be by providing a specialized supervisory service that works to provide a good educational environment that represents a fertile medium for various scientific and educational activities.

Key words: the project, its characteristics, its foundations, the personal project of the learner, the changes and developments that took place.

1. مقدمة:

لقد عرفت المنظومة التربوية جملة من التغيرات والإصلاحات التي جعلت من المتعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية والتربوية ككل، وذلك بمساعدته على بناء مشروعه المستقبلي باختيار التوجيه المناسب والتخصص الدراسي الملائم له، فهذا المشروع صُنّف كأحد معايير نجاح أو فشل المدرسة الحديثة لاقتراحه بالمتعلم الذي لا بد له من معرفة ذاته من ناحية ومعرفة متطلبات محيطه من ناحية أخرى والعمل على إيجاد التوافق بينهما، فكلما كان اتخاذ القرار مناسباً كلما كان التكيف النفسي والاجتماعي محققاً لدى المتعلم الذي يعطيه نوعاً من الرضا على ذاته.

ومن هذا المنطلق تبادرت في أذهاننا جملة من التساؤلات وهي:

- ما مفهوم المشروع عامة؟

- ما هي خصائصه وأنواعه وأساسه؟

- ما مفهوم المشروع الشخصي للتعلم؟

- كيف يمكن للتعلم أن يبني مشروعه الشخصي في ظل هذه التغيرات والتطورات؟
وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا منهجية بحث انطلقنا فيها من مقدمة، عرض تفصيلي خاص بالمشروع الشخصي وكيف يتم في ظل الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية في الجزائر وخاتمة عبارة عن جملة من النتائج التي توصلنا إليها في هذه

الورقة البحثية التي حاولنا أن نبرز فيها مدى أهمية هذا الموضوع الذي أضحي أحد هواجس المنظومة التربوية.

2. -مفهوم المشروع:

1.2--لغة:لقد جاء في "المنجد" معان مختلفة لكلمة المشروع وهي:(¹)

-ماسوغه الشرع من الفعل شرع بمعنى:سن شريعة.

-مشتق من الفعل (شرع) بمعنى شرعت الرماح أي سددها وصوبها فتسدت وتصوبت.

-ما بدأت بعمله وهو من الفعل شرع أيضا.

2.2 - اصطلاحا:

لقد خضع مفهوم المشروع حسب "الطاهري" لعملية التحويل حيث تمت إعارته من حقل الهندسة المعمارية والمقاولات الصناعية والتجارية والخدماتية إلى المجال التعليمي التربوي.⁽²⁾

كما يرى "أوزي" أنّ الاشتقاق اللغوي لهذه الكلمة في اللغة اللاتينية تؤدي معنى إلقاء أورمي موضوع أو شيء ما إلى الأمام (Projection).⁽³⁾

ويعرفه "Huteau" أنّه عبارة «عن خطة يعتمد عليها الفرد لتحقيق أهداف وأغراض محددة عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها».⁽⁴⁾

1.3 خصائص المشروع:

للمشروع جملة من الخصائص وهي:⁽⁵⁾

1-ذو طابع تطوعي:يقصد به رمي الذات إلى الأمام "jet en avant de soi" في اتجاه مستقبل مرغوب فيه لأن مشروع الفرد هو تسجيل لنشاطه أو أفعاله في إطار نظرته الخاصة بالزمن.

2-نتاج تصورات:المشروع عملية تطلعية تتشكل أولا على مستوى الذهن كتصور ثم تتوجه نحو هدف مستقبلي، وبما أنّ الزمن مهم وضروري في المشروع في المشروع؛ لأن هذا الأخير يبني على الماضي والحاضر ويسعى إلى تحقيق المستقبل فان التصورات تلعب دورا هاما في هذا البناء.

3-ذو طابع عملي "إجرائي": يرى "Boutinet" أنّ المشروع يسجل ضمن الأفعال أكثر منه ضمن الأقوال؛ لأنّه تصور إجرائي لمستقبل ممكن، وبهذا لا يتوقف المشروع عند مستوى التصور بل يتعداه إلى الفعل والانجاز.

2.3 أسس بناء المشروع:

من أسس بناء المشروع التي يجب توفرها وهي كالآتي:⁽⁶⁾

أ-الخصوصية: تكمن خصوصية المشروع في كونه يعبر عن نية خاصة أو طموح معين يراد تحقيقه ويختلف من شخص إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى.

ب-الواقعية: كون المشروع نتاج تصورات معينة لا يعني أنّه خيالي بعيد عن الواقع إنّما يجب أن يتسم بالواقعية، انطلاقاً مما هو موجود من خلال الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة حقا.

ج-التخطيط: لإنجاز أعمال ناجحة وتحقيق طموحات المستقبل يتطلب الأمر إعداد خطة محكمة تقوم على منهجية التدرج مبنية على قواعد عمل واضحة ومستقرة.

4-آليات تحقيق المشروع:

يمكن تحقيق آليات المشروع الشخصي للتلميذ وتنفيذها من خلال العنصرين

الآتيين:⁽⁷⁾

أ-مهمة المستشار في التوجيه:

1-أن يتوفر تلميذها على مشروع شخصي فهذا يعني انخراطه في سيرورة الزمن المستقبلي وكل ما يرتبط بهذه السيرورة من رهانات تتعلق بمكانته الاجتماعية وهويته الشخصية.

2-تكمن وظيفته في مساعدة المتعلمين على بناء مشاريعهم الشخصية الدراسية والمهنية.

3-والحقيقة أنّ هذه المساعدة التي عادة ما تتم عبر استخدام استراتيجيات التكيف والتلاؤم مع خصوصيات الواقع.

4-يتحدد دور مستشار التوجيه في مساعدة التلميذ على التقويم الذاتي لأوضاعه وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكله الدراسية، الشخصية، الأسرية، الاجتماعية والمهنية، بمعنى الدور

الذي يتحدد من الناحية السيكلوجية في توفير الظروف الملائمة، وخاصة ظروف المحفزة الباعثة على الديناميكية والمبادرة والوعي بالواقع ومتطلباته وإكراهاته وتحدياته وآفاقه، لكي ينخرط التلاميذ في المشروع.

ب- الوظيفة الأساسية للمدرسة:

1- تتميز في الغالب إستراتيجية تعبئة المعارف وتجنيدها على عنصرين:

الأولى: تتعلق بعدم التخلي عن الهدف المنشود، وبالتالي تحديد الوسائل اللازمة لبلوغه.

الثانية: ترتبط باتخاذ النجاح الدراسي كوسيلة من وسائل تحقيق الهدف المبتغى المتمثل في المشروع المهني، وبهذا أصبح الاعتقاد يقول بإمكانية تسخير عملية تمدرس المتعلمين لخدمة مستقبلهم المهني بصورة خاصة.

2- تتحدد الوظيفة الشمولية للمدرسة في جعل المتعلم ينخرط بشكل فعال وإيجابي في الأنشطة الدراسية.

3- لا يتوقف بناء التلميذ لمشروعه المستقبلي على صيرورته السيكلوجية وكفاءاته المعرفية ومهاراته الاجتماعية، بل يبني في جانب كبير منه على كيفية وعيه وإدراكه لسوق الشغل ونسقه الإنتاجي عبر النشاط المهني، فبمعزل عن مقاصده واتجاهاته، قد يصبح مهندسا أو طبيبا أو أستاذا، بناء على المكانة التي يتوقعها لنفسه في إطار المحيط الأسري والروابط الاجتماعية التي ينشأ فيها ويتعرض في أحضانها.

4- من أجل التحقيق الفعلي لمشروع التلميذ المستقبلي لابد من تفعيل مسألة الروابط بين تحفيزه الدراسي وتوقعه المستقبلي وذلك بمحورة التفكير الجماعي حول رهانات مشروع التعلم والاكساب، ففي إطار هذه الروابط يمكن للمدرسة أن تقوم بوظيفتها الشمولية بما في ذلك مهمتها في تحقيق الاندماج لأبنائها عوض الاكتفاء بتحفيزهم على التكيف مع سوق الشغل وتقلباته.

5- أنواع المشاريع في ميدان التربية:

ومن هذه المشاريع نجد مايلي:⁽⁸⁾

1- المشروع التربوي: هو ميثاق التربية، يكون على شكل غايات تعبر عن فلسفة المجتمع، وهو محدد بالزمان والمكان ويسعى لتحقيق قيم تربوية.

2-المشروع البيداغوجي: هو تطبيق لما هو مسطر في المشروع التربوي، فهو ترجمة فعلية للغايات التربوية يكون أكثر دقة وتحديدا؛ لأنه يمارس بين طرفين "المعلم والمتعلم".

3-المشروع المؤسساتي: يتمثل في العمل الجماعي الذي يضم كل أفراد الجماعة المدرسية وذلك من أجل تطوير العلاقات بينهم.

4-المشروع الشخصي للتلميذ: يمكن التلميذ من نيل استقلالته عن الآخرين ويسمح له بلعب دوره الاجتماعي ويحقق له الاندماج المهني؛ إذ يتخذ المشروع الفردي لدى التلميذ شكلين:

أ-مشروع التوجيه المدرسي: يتم من خلال اختيار نوع الدراسة أو التخصص الملائم له، ويرتبط بميوله واهتمامه وكذا تطلعاته المستقبلية.

ب-مشروع التوجيه المهني: يهدف إلى الاندماج الاجتماعي والمهني للفرد، ويكون من بداية تحديد الهدف المعبر عنه بالاختيار إلى غاية تحقيقه دون إغفال الوسائل والإمكانات اللازمة لتنفيذه.

وعليه فهذا الأخير هو موضوع ورقتنا البحثية الذي أردنا أن نسلط الضوء عليه لمعرفة الجديد الذي طرأ عليه انطلاقا من مفهومه إلى غاية أهدافه وكذا غاياته البيداغوجية في المنظومة التربوية.

6- المشروع الشخصي للتلميذ:

1-1- مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ:

قبل التطرق لمفهوم المشروع الشخصي للتلميذ لابد من معرفة بدايات ظهوره كأول مرة، وهذا ما بينه أحمد فرح؛ إذ يقول أن فكرة هذا المشروع تعتبر مفهوم حديث جاء ليعوض إفلاس التوجيه في صبغته التقليدية المتسلطة التي كانت تعتمد قياسات مرقمة أساسها حصيلة النتائج المدرسية وتوجهات المخططات الوطنية للبلد المعني؛ حيث تضبط نسب توجيهه إلى كل شعبة بعينها حسب حاجة البلد إلى متخرجين من هذه الشعبة أو تلك، وغالبا ما يكون التلميذ ضحية هذا الصنف من التوجيه الاعتباطي، فكان أن لقي

هذا الاعتباط وما انفك يلقي معارضة شديدة من لدن العائلات والتلاميذ والهيئات التربوية والمجتمعية بحجة أنه لا يمكن للتلميذ أن ينجح في مسار دراسي لم يكن له في اختياره ضلع بل فرض عليه أو أقنع به من قبل سلطة تربوية أو اجتماعية لم تكن لتنافس في السابق وحتى الآن في كثير من المجتمعات⁽¹⁾، الأمر الذي جعل من المختصين أن يجدوا بديلا آخر يستطيعون من خلاله إعطاء المتعلم فرصة أخذ قراره في اختيار تخصصه الذي يعد نقطة انطلاق لبناء مشروعه الشخصي.

ومن هنا يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ حسب "R.Etienne" كيان فكري وشكل من التمثيلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (معرفة الذات) وما يعرفه عن العالم الخارجي (النظام المدرسي، عالم الشغل...)، إنه يمثل تنبؤا لنتيجة مستقبلية لتحقيق التلميذ لمقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته.⁽¹⁰⁾

أما الباحثة "Bernadette Dumora" فتري أنّ المشروع الشخصي ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة أقطاب وهي:⁽¹¹⁾

أ- القطب الدافعي "Le pole motivationnel": هو قطب التمثيلات "Représentations" حول الذات (إنّ المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الأوهام).

ب- القطب المهني "Le pole professionnel": هو قطب التمثيلات "Représentations" حول المحيط السوسيو اقتصادي وحول المهن (إنّ المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في المبالغة في الإمثالية "Conformisme" والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا).

ج- قطب التقويم الذاتي "Le pole d auto-évaluation": يتعلق هذا القطب بالعالم المدرسي (إنّ المبالغة في التركيز عليه يؤدي إلى كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في مستقبل مهني وكل دينامية ميول).

في حين يعرف "آيت موحى" المشروع الشخصي للتلميذ بأنه «دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا، وذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة والتعليم، وهكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدريجي مستقبلي يخول له إمكانية اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذا

مستقبله المهني»⁽¹²⁾ ، وبهذا يصبح للتلميذ له القدرة على اتخاذ قراراته للوصول إلى أهدافه وتحقيق مشاريعه المستقبلية.

2-6-أهداف التوجيه المدرسي والمهني:

لقد تبين لنا أنّ مفهوم التوجيه المدرسي والمهني بصبغته التقليدية هو مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ بصبغته الحديثة، إلاّ أنّه في حقيقة الأمر لا يزال المفهوم التقليدي معمول به كمصطلح، وعليه نذكر أهم الأهداف التي تسعى المنظومة التربوية تحقيقها في حياة الفرد والمجتمع وهي:

1-تحقيق الذات:الهدف الرئيسي للتوجيه هو العمل مع الفرد(التلميذ) لتحقيق ذاته والعمل معه حسب حالته سواء كان عاديا،متفوقا أو ضعيفا ومساعدته في تحقيق ذاته.⁽¹³⁾

2-تحقيق التوافق:يتطلب تحقق هذا الهدف تنمية طاقات الفرد المراد توجيهه وإكسابه مهارات التعامل مع المواقف وخاصة المواقف الضاغطة والنهوض بعملية اتخاذ القرارات لديه، ويتضمن تحقيق التوافق أربعة مجالات وهي كالآتي:⁽¹⁴⁾

أ-تحقيق التوافق الشخصي= ربط جيد بين رغباته وأهدافه وقدراته الذاتية.

ب-التوافق التربوي= ربطه الجيد بين المواد الدراسية وميوله وقدراته وبذل الجهد المناسب الذي يكفل النجاح.

ج-التوافق المهني= يتضمن الاختيار المناسب للمهنة بما يتلاءم مع كفاءته وقدرته.

د-التوافق الاجتماعي= القدرة على مسايرة المعايير الاجتماعية والأخلاقية وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل السليم وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

3-تحقيق الصحة النفسية:

وذلك بمساعدة التلميذ في حل مشكلاته بنفسه والتعرف على الأسباب لإزالتها وإزالة

أعراضها.⁽¹⁵⁾

4-تحقيق نمو وتحسن للعملية التربوي:

يهدف إلى تحسين العملية التربوية وبالتالي تحسين العملية التعليمية؛ حيث أنها في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد المشكلات الاجتماعية، ويعتمد التوجيه المدرسي والمهني لإنجاح العملية التربوية إلى عدة أمور منها:

أ-المجال الدراسي:

- 1-إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل الدراسي.
- 2-إدراك وحساب الفروق الفردية للتلاميذ والتعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.
- 3-إعطاء كم مناسب من المعلومات حول مشكلات التلميذ التعليمية وكيفية حلها بنفسه، من ذلك طرق المراجعة الفعالة وآليات الاسترجاع، الإرهاق من جراء المذاكرة، التحضير للامتحانات.
- 4-تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة حتى يحقق أكبر درجة ممكنة من النجاح.
- 5-مساعدته على الاختيار التربوي للتخصص الملائم لقدراته.⁽¹⁶⁾

ب-المجال المهني:

- يهدف التوجيه إلى المساهمة في إدماج التلميذ في الوسط المهني ومساعدته على تحقيق الرضا والتكيف وذلك من خلال مايلي:
- 1-قبول المهنة والاقتران بها وتحمل مسؤولية اختيارها.
 - 2-الالتزام بالمهنة والاهتمام بها والانتماء إليها.⁽¹⁷⁾
- وهذا الجدول يوضح أهداف التوجيه المهني في جميع المراحل التعليمية:⁽¹⁸⁾

المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	المرحلة الجامعية
زيادة وعي ومعرفة التلاميذ بالمهنة والأدوار المهنية المختلفة،	مساعدة التلاميذ على تكوين مفاهيم عن المهارات	الاستمرار في تعريف التلاميذ بالمهن والتعرف	مساعدة الطلبة على ترسيخ اختياراتهم المهنية وعلى تطوير

دور العمل في المجتمع وبالسلوك الاجتماعي والسلوك المسئول.	الأساسية وتعلم مهارات صنع القرار والتعرف على عالم العمل والانتماء النفسي إليه.	البدايل المهنية والاستعداد للدخول في عالم العمل أو التخصص العلمي للاستعداد للمهنة معينة.	مهارات معينة ومتخصصة، وعلى إعادة تقييم ميولهم واستعداداتهم، وعلى التخطيط للدخول إلى حقل مهني معين.
--	--	--	--

3-6- الغاية البيداغوجية من المشروع الدراسي والمهني في ضوء إصلاحات المنظومة التربوية:

يعد الفرد في هذا البرنامج أو المشروع مشارك فعال في تحديد مسار مستقبله؛ حيث أنّ الغاية الأساسية من نشاطات التوجيه هو تمكين الفرد أو التلميذ من الوصول تدريجياً إلى بناء المشاريع الخاصة به من خلال بناء تصورات حول المحيط المدرسي والمهني وتوسيع المعارف والإدراكات المكتسبة حول هذا المحيط من جهة، وبالمقابل يعمل الفرد على بناء التصورات حول الذات وتعزيز ثقته بنفسه والتقليل من مخاوف عالم الغد المدرسي والمهني.⁽¹⁹⁾

خاتمة:

وفي الأخير نجد أنّ بناء مشروع الشخصي للتلميذ أصبح من أهم المواضيع التي لا بد من التركيز عليها وإعطائها حقها في المنظومة التربوية باعتبار أنّ التلميذ عنصراً وركيزة أساسية في العملية التعليمية والتربوية ككل، لذلك أكدت الدراسات الحديثة على ضرورة مشاركة التلميذ في مشروع توجيهه مما يجعله أكثر تحفيزاً وأكثر انفتاحاً على مستقبله متحملاً مسؤولية اتخاذ قراراته من جهة وحل المشكلات التي تواجهه بنفسه من جهة أخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1-الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، فنطازي كريمة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.
- 2-آليات تفعيل التوجيه في النظام التربوي الجزائري، ترزولت عمروني حورية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (د.ت).
- 3-التعليم القومي والشخصية الجزائرية، رابح تركي، المؤسسة الوطنية للنشر، الجزائر، ط2، (1981).
- 4-التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، إع: زعبوب سامية، إش: زرقاة فيروز، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، (2010/2011).
- 5-التوجيه والإرشاد النفسي، حامد عبد السلام زهران، عالم الكتب، القاهرة، ط2، (1980).
- 6-الخدمة التوجيهية والإرشادية لمستشار التوجيه ومساهمتها في بناء مشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي"دراسة وصفية إحصائية لبعض الثانويات مقاطعة سعيدة"، إع: خلف فتحي، إش: عثمانى نعيمة، رسالة ماستر، جامعة مولاي طاهري، سعيدة، (2015/2016).
- 7-الرضا عن التوجيه التربوي وعلاقته بالمشروع المهني لدى متعلمين سنة الثالثة الثانوي"دراسة ارتباطية فرقية بثانوية عبد المؤمن-بولاية سعيدة"، إع: مرسلي فاطيمة زهرة، إش: بن معاشو مهاجي، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، (2015/2016).
- 8-محددات المشروع المهني كما يتمثله طلبة الإرشاد والتوجيه، إع: حياة قليدة وسعيدة داودي، إش: علي خرف الله، رسالة ماستر، جامعة حمة لخضر، الوادي، (2014/2015).
- 9-المدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي، ليلى بنت جابر عبد الله آل غالب، 13/05/2012.
- 10-مشروع المؤسسة، نور الدين الطاهري، دار الاعتصام، الدار البيضاء-المغرب، (د.ط)، (1997).
- 11-المشروع والتربية، محمد آيت موحى، سلسلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء-المغرب، ع11، (1996).
- 12-المعجم الموسوعي لعلوم التربية، أحمد أوزي، منشورات علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء-المغرب، (د.ط)، (2006).
- 13-المنجد في اللغة والإعلام، لويس معلوف، دار المشرق، بيروت، ط27، (1986).

هوامش البحث:

- (1)-ينظر: المنجد في اللغة والإعلام، لويس معلوف، دار المشرق، بيروت، ط27، (1986)، ص: 382، 383.
- (2)-مشروع المؤسسة، نور الدين الطاهري، دار الاعتصام، الدار البيضاء-المغرب، (د.ط)، (1997)، ص: 38.

- (3)-المعجم الموسوعي لعلوم التربية، أحمد أوزي، منشورات علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء-المغرب، (د.ط.)، (2006)، ص:235.
- (4)-محددات المشروع المهني كما يتمثله طلبة الإرشاد والتوجيه، إغ: حياة قليدة وسعيدة داودي، إغ: علي خرف الله، رسالة ماستر، جامعة حمة لخضر، الوادي، (2014/2015)، ص:25.
- (5)-ينظر: الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، فنطازي كريمة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ص:160.
- (6)-ينظر: الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، فنطازي كريمة، ص:161.
- (7)-ينظر: الرضا عن التوجيه التربوي وعلاقته بالمشروع المهني لدى متعلمين سنة الثالثة الثانوي "دراسة ارتباطية فرعية بثانوية عبد المؤمن-بولاية سعيدة"، إغ: مرسللي فاطيمة زهرة، إغ: بن معاشو مهاجي، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، (2015/2016)، ص: من 40-42.
- (8)-ينظر: الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، فنطازي كريمة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ص:163، 162.
- (9)-ينظر: آليات تفعيل التوجيه في النظام التربوي الجزائري، ترزولت عمروني حورية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (د.ت) ص:10.
- (10)-ينظر: الخدمة التوجيهية والإرشادية لمستشار التوجيه ومساهمتها في بناء مشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي "دراسة وصفية وإحصائية لبعض الثانويات مقاطعة سعيدة"، إغ: خلف فتحي، إغ: عثمان نعيمة، رسالة ماستر، جامعة مولاي طاهري، سعيدة، (2015/2016)، ص:44.
- (11)-المرجع نفسه، ص:44، 45.
- (12)-المشروع والتربية، محمد آيت موحى، سلسلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء-المغرب، ع11، (1996)، ص:11.
- (13)-ينظر: التعليم القومي والشخصية الجزائرية، رابح تربي، المؤسسة الوطنية للنشر، الجزائر، ط2، (1981)، ص:74.
- (14)-التوجيه والإرشاد النفسي، حامد عبد السلام زهران، عالم الكتب، القاهرة، ط2، (1980)، ص:36.
- (15)-ينظر: التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، إغ: زعبوب سامية، إغ: زرارقة فيروز، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، (2010/2011)، ص:143.
- (16)-ينظر: التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، إغ: زعبوب سامية، إغ: زرارقة فيروز، ص:144.
- (17)-ينظر: التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، إغ: زعبوب سامية، إغ: زرارقة فيروز، ص:144.
- (18)-المدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي، ليلي بنت جابر عبد الله آل غالب، 13/05/2012، ص:55.
- (19)-ينظر: آليات تفعيل التوجيه في النظام التربوي الجزائري، ترزولت عمروني حورية، ص:13.